



نائب الرئيس يفتتح معرض صناعي دولي الـ٢٣ اللذaron: المجتمع اليمني مجتمع قارئ.. بدليل اقتعش سوق الكتب



كتب/نجيب شجاع الدين

المذوب الدائم للبسن في الجامعة العربية، إن الموسوعة التي يستمدها خالل الأسابيع القادمة ستاتي في ١٧ مجلداً وتحتوي على ١٧ ألف علم من اعلام العين.

إلى ذلك أكد عدد من الناشرين في تصرح لهم لـ«البيان» أن معارض الكتاب في اليمن ومنها معرض صنعاء الدولي ٢٣ يسجل إرتفاعاً ملحوظاً للزوار والمشاركين على مستوى الوطن العربي مشيدون بارتفاع مستوى سوق الكتب في اليمن. وهذا يدل على ان المجتمع العربي متحملاً قاري.

في حين توقع الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب ان يتجاوزوا زائرو المعرض لهذا العام المليوني زائر. مشيرين في تصرح لهم لـ«البيان» إلى تغير مشاركة دور النشر المحلية والعربية والاجنبية باكثر من ٥٠% في ظرف عنوان اغلبها اصدارات العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

ويوافق معرض الكتاب الذي تستمده فعالياته حتى ١٢ من الشهر الجاري العميدين من الاشتهر الثقافية والمحاورات والصياغيات والامسيات الشعرية والقصصية وغيرها، والتي يحضرها نخبة من الابية والمفكرين على الساحة المحلية والعربوية والدولية.

■ أكد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لدى افتتاحه المعرض الدولي للكتاب، ان هذه النظاهرة الثقافية دليل على تزايد الوعي العربي باهمية الحاجة الى البحث ونشر الكتاب وهي ظاهرة حضارية تنبع في نظر مقاومين ومدارك الانسان العربي ايماناً كان. داعياً في الوقت نفسه الى بذل المزيد من الجهد لجعل معارض الكتاب في تطور مستمر وذلك للوصول الى الغايات المشوّبة.

كما اطاع نائب الرئيس على التصريحين الينبيانيين الخاصة بالكتبة الوطنية الكبرى. المرزق تنفذها اوائل العام القادم ٢٠٠٧م، والتي وجه فخامة الاخ عبد الله صالح رئيس الجمهورية بتخصيص الأرض المناسبة لها ضمن قاعات ومبانى المؤتمرات الدولية بما يتناسب والدور المأني بهذا المشروع الثقافي والعلمي الكبير.

وزن افتتاح المعرض مع اعلام مشروع موسوعة اعلام اليمن الأولى على مستوى الوطن العربي حيث فازت بشهادة طلس بيعالية الطاعة. وقال الدكتور عبد الوالى الشميري



الفناء في موكب «صانع الْأَمْجَادِ»

- لطالما كان الفن (الغنائي الموسيقي) معيراً حقيقيةً عن احالة وتطلعات الشعب. ومتراجعاً صادقاً لما تناقض في التفاؤل من مشاعر وأحساسٍ بل هو موقفٍ بحد ذاته في صيرورة الأحداث والواقف التي تتحرك في حياة المجتمعات.
- وإن الفن ساهم طويلاً ضمن وسائل وأنواع كتابية وشفهية في بلورة الوعي، ينبعُ بطلب الحرية والديمقراطية فما يكتبه من الطبيعي إن يتفاعل مع كل ذلك.
- ليغدو وسيلةً لتشكيل وعي الناس في إدارة ممارستهم وتفكيرهم الديمقراطي.
- واقتاصاً مع ما يعتتمل في الساحة المحلية من حراك سياسي بهدف إنجاز الاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الانتخابات الرئاسية وال محلية في ٢٠١٥ من سبتمبر الجاري، كانت عديد من المؤسسات الفنية وشركات الانتاج والتوزيع الفني في كثير من المحافظات أصدرت جملةً من البيانات (بيانات انتخابية) كلها تكلمة الشاعة واللحن ضد الاختفاء بهذا العرس الديمقراطي والاحتفاء بالوطن وقادته وبالمنجزات والماكاسب التي تحفّت في ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام.
- وتتحدث هذه الأعمال الفنية في معظمها بيسان حال الشعب و موقفه الذي سيتحدد بديمقراطية في هذا الاستحقاق الكبير.
- من عنى إلى الحديدة، وحضرموت، وحجة وصنعاء، ولحج، وعدن، وشبوة، وغيرها. تترنم الكلمات الموسيقية: «نعم قولوا» يا موحد شمننا» آفته أهلنا».

وأيضاً: «اليوم عيد اليمن موال
شاميوك بكره أصوات له
غير المؤمن ما شاش»
وآخر: «يامؤتمر انته ويس
و في شهر سبتمبر تحذق الآصال». ●
هذا إلى جانب الأعمال الفنية التي حملت عنوانينا «علي عبدالله صالح
منحة الزمن»، والخير بالخليل مقوٰة، والقائد في وجдан الشعب» والمعهد
والوقفاء» (ويوريت مسيرة الرئيس صالح) عن مؤسسة الشروق والإبداع
محافظة حجة وصانع الأجداد» عن مؤسسة الغانم في الملا حضرموت وهذا
الأمر من إيمان القاتل، القاتل يصرخ باوزن.



شاعر/ صالح بن علي القانصي - محافظة مأرب

غُلَامِيْ ابْلِيْسُ الْعَيْنِ
اسْتَغْفِرُكَ فِي كُلِّ حِينِ
بِمَأْرِبِ أَرْضِ الْجَنَّتِينِ
مِنْ أَهْلِ مَأْرِبِ الْجَمِيعِينِ
مِنْ وَرْدَهَا وَالْيَاسِمِينِ
وَانْتَقَامِ الْعَابِثِينِ
وَالشَّعْبِ كُلِّهِ رَافِضِينِ
لَبُو حَمْدُ مَسْتَرِضِينِ
مَحْنَا لِغَيْرِهِ قَابِلِينِ
مَكْبِرِينَ وَمَهَلِّينَ
وَاللَّهُ فِي نَصْرَكَ عَوْنَى
مِنْ شَعْبِ قَاسِيِّ مَالِيْنِ
بَقْوَى أَقْوَى الْمُتَنَافِسِينِ
بَكْ يَا قَوْيِيْ مَؤْمِنُ أَمِينِ
هُوَ خَبِيرُ يَدِيْ وَالْعَجِينِ
فِي مَعْرِكَةِ بَدْرِ وَحْتِينِ
يَحْقُّقُهَا الْحَاقِدِينِ
اَقْفُوْ وَوْلُوْ مَدِيرِينِ
الْطَّيْبِيْنِ الْطَّاهِرِينِ
مَعْ عَلِيِّ لَيْثِ الْعَرَبِينِ
يَا اَيُّهَا الْمُتَرَشِّحِينِ
وَاحْنَا عَلَيْكُمْ صَابِرِينِ
عَلَى مَنْ اَنْتُوْ رَاكِنِينِ
اَيْنِ الْجَمَاعَةُ سَارِحِينِ
وَأَمْوَالِهِمْ تَاتِي مِنْ
مَاهِيْ شَعْبِ الرَّافِدِينِ
وَاصْبَحَ عَلَى فَعْلِهِ حَزِينِ
يَا اَيُّهَا الْمَطْفَفِينِ
حَنِينِ مِنْ كَادَةِ حَنِينِ
عَهْدِ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينِ
مَا نَصْطَفِيْ غَيْرِكَ قَرِينِ
وَحْجَمُهُمْ فِيهَا بَيْنِ
كَوْنُوا اَحْبَبَهُ صَادِقِينِ
فِيْهِ الرِّجَالُ الْمُخْلِصِينِ
مَئَاتٌ وَالافُ السَّنِينِ
فِيْ عَامِ تِسْعِينِ الثَّمَنِينِ
مَهْمَا انْكَرُوهَا الْمُنْكَرِينِ
وَاجْبَالُهَا مَتْمَرِكِزِينِ
الْفَاسِدِينِ الْحَاقِدِينِ
بَيْنِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينِ
وَشَجَعَ الْمُسْتَثْمِرِينِ
فِيْ كُلِّ قَرِيرِيْةِ بَاتِزِينِ
اسْطُولُهَا يَرْطِنُ رَطِينِ
وَاصْبَحَ مَعَ الْمُتَقْدِمِينِ
فَرَسَانُهَا مَتْجَهِزِينِ
مِثْقَاهُ الْحَصْنِ الْحَصِينِ
الْاُولَيْنِ وَالْاُخْرَيْنِ
بِفَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينِ
لِلْيَسَارِ لِلْيَيمِينِ
لِلصَّالِحِ ابْنِ الصَّالِحِينِ
لِفَارِسِ الْخَيلِ اَجْمِيعِينِ
كَوْنُوا مَعَهُ مَتَكَافِفِينِ
لَوْ يَخْرُجُوا صَفَرِ الْيَدِينِ
لِجَانِنَا وَالنَّاخِبِينِ
اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينِ
وَدِينِ سَيِّدِ الْمُرْسِلِينِ
اَنِي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينِ
نَحْقَقَ النَّصْرَيْمِ اِتَّكْتَلُوا
وَاللَّهُ خَيْرُ الشَّاهِدِينِ
صَلَوَا مَعِيْ يَا سَامِيعِينِ

تَمَرَّدُ الْأَئِمَّةِ
سَبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمِ
فِي مَهْرَجَانِ صَقْرِ الصَّقُورِ
بِكُلِّ تَقْدِيرٍ وَاحْتِرَامٍ
مَا تَزَهَّرُ أَشْجَارُ الرَّبِيعِ
مِنْ أَجْلِ دُعَمِ الْاِقْتَصَادِ
عَزْمٌ وَصَمَمٌ وَاسْتِقْرَالٌ
جُوْ بِالْبَلْجُوْ بِالْبَقْرِ
عَاشَ ابْنُ عَبْدِاللهِ عَاشَ
اَتَوْا إِلَيْهِ السَّبْعِينَ قَوْمٌ
إِلَى التَّقْدِمِ سَيْرُ سَيْرٍ
وَاعْلَنُ قَبْوَلَهُ مَحْرَجاً
وَاسْبَشَرْتُ خَيْرًا سَعَادٌ
قَالَتْ اُنَّا مَتَزَوْجَةٌ
كَافِيْ دِعَاءِيْ فَاضِيَّةٌ
وَعَرَضَوْنِيْ لِلتَّلَفِ
اَتَّالَفَوْا لِأَجْلِ الْهَدْفِ
وَيَوْمَ كَانَتْ حَامِيَّةٌ
إِلَى صَنَادِيدِ الرَّجَالِ
إِلَى رَجَاجِيلِ الْحَصَانِ
يَشَهَدُ لَهُمْ رَبُّ السَّمَاءِ
كَمْ اَقْتَرَفْتُوْ مِنْ ذُنُوبِ
وَانْتَوْا تَكْبِيْلُهُمْ
اَشْرَحَ لَنَا بَيْتُ الْقَصِيدِ
مَرَاقِبَتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ
هُنَّا بِلَادِ الْمُسْتَحِيلِ
يَنْالُ فِي الدِّنِيَا خَرَازَهُ
لَيْثُ مَاهُوشِيْءٍ وَحِيدٍ
مِثْلُ النَّمَارَةِ وَالسَّبَاعِ
بِالْوَاحِدِ الْفَرِدِ الصَّمَدِ
لَوْتُسُقِي الدِّنِيَا بَدِمِ
تَهْدِي الصَّنَادِيقَ الْحَكْمِ
لَقَادِيِّ الْبَيْنِ السَّعِيدِ
وَأَوْفَقَ مَعَ اَفْضَلِ فَرِيقِ
ذِي الْيَمِنِ مِنْهُ حَرَمٌ
بِيَانِ تَوْحِيدِ الْوَطَنِ
فِيْهَا الرَّخَاءُ وَالْحَرَيَّةُ
وَجَيَّشَنَا فِي سَهْلِهَا
وَاهْلِهِ خَفَافِيْشِ الْخَلَامِ
بِكُلِّ فَخْرٍ وَامْتَنَانٍ
وَجَامِعَاتِ بِلَا حَسَابٍ
وَالْكَهْرِيَّاءِ عَنْ مَاقِرِيبٍ
وَالْبَاخِرَاتِ وَالْطَّائِرَاتِ
شَيْدَ بَنَاءَهُذَا الْبَلَدِ
وَخَيْلَنَا مَثَلُ الْبَرَاقِ
وَالْمُؤْتَمِرُ دَارُ الْقَرَارِ
وَاعْدَاهُ طَاحَوْا فِي هَفْرِ
ذِي حَقْ أَكْبَرِ اِنْتَصَارِ
عَرَاضُ فَرَسَانِ الْخَيْلِ
وَالْأَبَلُ وَالْأَبْلَى وَالْمُؤْتَمِرُ
صَبَوَا جَمِيعَ اَصْوَاتِكُمْ
مَا فِي النَّجُومِ الْاَسْهَلِ
وَالْبَاقِيَّينِ مَاجَاءَ كَفِيَ
نَدَعُمَ عَلَيْ بَاصِ-وَاتَّنا
مِثْلُ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ
أَوْ مِنْ يَخَالِفُ مَذْهَبِيَ
لَاتَرْتَهِبْ لَا تَسْتَحِيَ
مَعَ الزَّعِيمِ اِتَّكْتَلُوا
اَحْنَا مَعَ حَكَامِنَا
فِي بَدْ قَوْلِيِّ وَالْخَتَامِ

مِنْ كُلِّ شَيْطَانِ رَجَيمِ
مَحْيِيِّ الْعَظَامِ وَهِيْ رَمِيمِ
مَا دَارَتْ اِيَامُ الشَّهِورِ
مَا شَنَّتْ اِمْرَازُ الْغَمَامِ
مَوْلَى الْمَرْوَةِ وَالصَّنْبَعِ
لَاجْتِثَاثُ اَهْلِ الْفَسَادِ
لِلْغَيْرِ بِاِيتَرَكِ مَجَالٌ
مَعَارِضَةُ وَالْمُؤْتَمِرُ
لَا لِلْتَّنَازِلِ وَالنَّذَاشِ
كَنْ الْقِيَامَةُ بِاَتَقْوَمِ
بِصَوْتِ نَادِيْ مَاشِيرِ
لَبِيْ طَلَبَهُمُ وَالرَّجَاءُ
يَتَفَقَّدُ اَهْوَالِ الْعَبَادِ
وَاعْلَنُ مَبَادِيَّهُ مِنْهُجَهُ
يَا بُو جَمَالِيْ مَاضِيَّةِ
ذِي اَحْرَقَوْنِيْ منْ طَرَفِ
وَإِلَّا فَهُمْ قَوْمُ السَّرَفِ
جُوْ بِالْهَدَارِ وَالْدَّاوِيَّةِ
اِيَامُ هَمِيْ وَالْقَتَّالِ
مَاحِدُ رَسَا مَثَلُ الْجَبَالِ
فِي مَحْتَنِيِّ وَالْمَتَحَانِ
ضَحَّوَا عَلَيْ بِالدَّمَاءِ
تَوْجِدُ لِتَجَارِ الْحَرُوبِ
وَالشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغَرَوبِ
يَاصَاحِبِ الْرَّايِ السَّلِيدِ
وَالشَّعْبُ فِي حِيَرَةِ بَرِيدِ
مِنْ خَانَهَا يَلْقَى جَزَاهُ
لِشَخْصِ رِيسَنَا شَدِيدِ
فِي المَعْرِكَةِ وَالْاقْتَرَاعِ
عَاهَدَ الْوَفَاءِ طَولَ الْاَبَدِ
وَالْمَصْطَفِيِّ سَيِّدِ الْاَمَمِ
يَا اَهْلَ الشَّهَامَةِ وَالْكَرَمِ
عَلَى الْوَفَاءِ جِيدًا جَيْدِ
وَاعْرَفْ عَدُوكَ وَالصَّدِيقَ
حَقْ حَلَمُ اَكْبَرِ حَلَمِ
مِنْ قَابِرِ الْغَرَزةِ
وَمِنْ بَيْوِ بَحَرِهِ وَكَيْدِ
سَلاَحِهِ الشَّعْبُ الشَّجَاعِ
تَعَاهَدَكَ يَابُو حَمَدَ
اَقْسَمَ بِاَيَاتِ الْخَتَمِ
نَعَمْ لِقَائِدَنَا نَعَمْ
اَنَّا شَدِيدَ الشَّعْبِ الْمَجِيدِ
يَا شَعْبَنَا اَخْتَارَ الطَّرِيقَ
ذِي وَحْدَ اَرْضِكَ وَالْعِلْمِ
لَوْلَا الزَّعِيمِ الْمَؤْتَمِنِ
وَحْدَةُ وِيْدِيْقَرَاطِيَّةِ
رَسَمَ حَدُودِيَّ كَهْيَا
رَغْمَ الدَّعَاءِيَّةِ وَالْكَلَامِ
اَوْجَدَ لَنَا اَمَنْ وَآمَانَ
شَقَ الْطَّرِقَ لَا كَلَ بَابَ
وَكَانَ لِلصَّحَّةِ نَصِيبَ
وَكَمْ وَكَمْ لَهُ مَنْجَزَاتِ
مَا بَقَدَرَ اَحْصَى بِالْعَدَدِ
وَالْيَوْمِ مِنْ يَبْغِي سَبَاقَ
الْخَيْلِ رَمَزِيِّ وَالْشَّعَارِ
مَوْمَنْ بِاَحْكَامِ الْقَدَرِ
شَرَحَتْ مَوْجَزَ بِاَخْتَصارِ
اَلَيْسِ مِنْ حَقِيقَيْ اَقْلُولِ
لِشَعْبَنَا مَعْتَبِرِ
مَعَ الزَّعِيمِ الْمَعْتَبِرِ
يَا شَعْبَنَا لِيْ منْعَكُمْ
يَا اَهْلَ الْمَرْوَةِ وَالْجَمِيلِ
هُوَ ذِي سَمْحَهُ وَهُوَ عَفَى
مَا لِلْوَفَاءِ إِلَّا وَفَاءُ
بَاخِ-وَاتَّنَا كَلَنَا
حَتَّى وَلَوْ اَعْطَوْنَا نَقْدَوْ
لَاتَدْعُمَ اَفْكَارِ اَجْنَبِيَّ
صَوْتُ وَانتِ الرَّابِيَّ
عَلَوَا بِذَكِّ وَاعْقَلُوا
كَمَا اَمْرَنَا رَبِّنَا
وَازْكَى صَلَاتِي وَالسَّلَامُ وَمِنْ